

## ورشة العمل الإقليمية التاسعة حول الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية القاهرة، 2-3 تشرين الأول/أكتوبر 2023

### مذكرة توضيحية [مسودة]

أرست خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إطاراً محكماً للمتابعة والاستعراض ذات طابع طوعي وفعال وتشاركي وشفاف ومتكامل. وتقع الاستعراضات الوطنية الطوعية في صلب هذا الإطار، حيث تحرص البلدان الأعضاء من خلال تلك الاستعراضات على إبراز تقدّمها في تنفيذ خطة عام 2030 ومشاركة تجاربها وأولوياتها وما نتج عن جهودها من نجاحات بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها والدروس المستفادة. هذا وتساعد الاستعراضات الوطنية الطوعية أيضاً على حشد الشراكات متعددة الأطراف. وبحلول عام 2023، كان قد تم تقديم 330 استعراض وطني طوعي إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى منها 35 استعراض من 21 بلد عربي. وحتى تاريخ إعداد هذه المذكرة، كانت 3 دول عربية قد أعربت عن رغبتها بتقديم استعراض في العام 2024<sup>1</sup>.

وتعبد البلدان الأعضاء التأكيد على أهمية عملية الاستعراضات الوطنية الطوعية خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي ينعقد في نيويورك خلال شهر تموز/يوليو من كل عام. وقد صدر عن الأمين العام للأمم المتحدة هذا السنة إصدار خاص من تقرير التقدّم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة<sup>2</sup> يحفز على العمل الطموح ويقترح خطة إنقاذ لإعادة خطة عام 2030 إلى المسار الصحيح. وتشكل قمة أهداف التنمية المستدامة لعام 2023، التي تنعقد خلال شهر أيلول/سبتمبر 2023 تحت رعاية الجمعية العامة، محطة لتعزيز التزام البلدان بخطة عام 2030، ونقطة تحول لتسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة خلال المهلة الزمنية المتبقية حتى عام 2030. وتدعو القمة جميع الأطراف المعنيين بالتنمية إلى مشاركة خططهم وأنشطتهم التحولية لتسريع تنفيذ الأهداف<sup>3</sup>.

وتعمل الإسكوا منذ العام 2019 وبالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية على تنظيم ورش عمل إقليمية لدعم جهود البلدان العربية وتوفير مساحة للحوار وتبادل المعرفة والتعلم من الأقران حول الاستعراضات الوطنية الطوعية. وقد تم تنظيم ثماني ورش حتى اليوم. كما أنشأت الإسكوا شبكة الممارسين والممارسات المعنية بالاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية، التي توفر منبراً لمشاركة الموظفين الحكوميين في مناقشات مركزة، والوصول إلى المعارف والمعلومات، وبناء علاقات مهنية تدعم عملية إجراء الاستعراضات وتحسينها<sup>4</sup>. وقامت الإسكوا في 2023، ولأول مرة، بتنظيم زيارة دراسية لتبادل ثنائي للتجارب حول متابعة تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية.

<sup>1</sup> تتوفر القائمة المحدثة على الموقع التالي: <https://hlpf.un.org/countries?f%5B0%5D=year%3A2024>

<sup>2</sup> يمكن الاطلاع على النسخة الأولية من التقرير عبر الرابط: <https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2023/secretary-general-sdg-report-2023--AR.pdf>

<sup>3</sup> للمزيد من المعلومات حول قمة أهداف التنمية المستدامة لعام 2023: <https://www.un.org/en/conferences/SDGSummit2023>

<sup>4</sup> لمزيد من المعلومات حول أنشطة الإسكوا الداعمة للاستعراضات الوطنية الطوعية، يرجى زيارة الموقع التالي: <https://www.unescwa.org/ar/2030>

## أولاً - هدف الورشة وموضوعها

توفّر ورشة العمل الإقليمية التاسعة كسابقاتها، منصة للحوار والتعلم من الأقران حول المواضيع المرتبطة بالاستعراضات الوطنية الطوعية في البلدان العربية. وحيث أنها الورشة الأولى ضمن دورة عام 2024، ستسلط الضوء على تجارب الدول العربية التي قدمت الاستعراض عام 2023 وعلى استعدادات البلدان التي تخطط لإجراء استعراض في عام 2024.

وبمناسبة انعقاد قمة أهداف التنمية المستدامة لعام 2023، ستنظر الورشة في الالتزامات لمرحلة ما بعد القمة الرامية إلى إعادة أهداف التنمية المستدامة إلى مسار التقدم حتى عام 2030 والانعكاسات على الاستعراضات الوطنية الطوعية في المرحلة القادمة.

ويتمحور موضوع النقاش كذلك على دور التكنولوجيا في تنفيذ خطة عام 2030 كإحدى وسائل التنفيذ وسبل إدراجها في عملية إجراء الاستعراض وفي التقرير الصادر عنها. يعكس اختيار هذا المحور اهتماماً دولياً وعربياً متزايداً بتطويع التكنولوجيا ولا سيما التكنولوجيا الرقمية خدمة للتنمية المستدامة. ومن الجدير بالذكر بأن منظومة الأمم المتحدة قد طرحت في إطار قمة أهداف التنمية المستدامة لعام 2023 مقترحاً للعمل الجماعي الأممي في ستة ركائز إحداها البنية العامة الرقمية ( Digital Public Infrastructure) <sup>5</sup> كما تعد لإطلاق "الاتفاق العالمي الرقمي" <sup>6</sup> في إطار قمة المستقبل المخطط عقدها عام 2024. كما أن موضوع التكنولوجيا هو أحد محاور الأسبوع العربي للتنمية المستدامة لهذا العام.

## ثانياً - محاور النقاش

(أ) **الاستعراضات ما بين دورتي 2023 و2024:** ستعرض الدول التي قدمت الاستعراض الوطني الطوعي عام 2023 (وهي البحرين، والكويت، والسعودية، وجزر القمر) خلاصة المنهجية المتبعة في إعداد الاستعراض وأبرز التحديات والحلول المعتمدة لمواجهتها. وحيث أن هذه البلدان قدمت استعراضها الثاني، سيتناول الحوار آليات الربط مع الاستعراض الأول ومدى الاستفادة من الاستعراض في التخطيط التنموي ومتابعة التنفيذ. وستتضمن الورشة مداخلات من البلدان التي تخطط لتقديم استعراض عام 2024 تعرض فيها خطة عملها ومقترحات الربط مع الاستعراض السابق (وهي حتى هذا التاريخ موريتانيا، وسلطنة عمان، والجمهورية العربية السورية) <sup>7</sup>. وستتاح الفرصة أيضاً لعرض مجموعة الممارسات الجيدة للدول العربية في مجال الاستعراضات الوطنية الطوعية، والتي تقوم الإسكوا بإعدادها حالياً، ومناقشة فرص التبادل الثنائي / التوأمة لدورة عام 2024.

(ب) **مراجعة تنفيذ خطة عام 2030 - مرحلة ما بعد قمة أهداف التنمية المستدامة لعام 2023:** سيتم عرض أبرز مخرجات المنتدى السياسي وقمة أهداف التنمية 2023 والالتزامات الصادرة عن البلدان وأصحاب المصلحة وكذلك منظومة الأمم المتحدة. تشمل هذه الالتزامات خطة الإنقاذ التي وضعها الأمين العام للأمم المتحدة، والإعلان السياسي الصادر عن القمة، ومبادرات تسريع أهداف التنمية المستدامة. وستنظر ورشة العمل في انعكاسات ذلك على الاستعراضات الوطنية الطوعية في المرحلة القادمة.

(ج) **وسائل تنفيذ خطة عام 2030 - دور التكنولوجيا وفرصها التحويلية:** ستتناول ورشة العمل دور التكنولوجيا بمختلف أنواعها، وتحديداً التكنولوجيا الرقمية والتكنولوجيا الناشئة، في تسريع أهداف التنمية المستدامة وكوسيلة من وسائل التنفيذ. <sup>8</sup> وسيتم خلال الورشة تبادل التجارب حول (1) استخدام التكنولوجيا في عملية الاستعراض الوطني الطوعي، إن كان في المشاورات أو في جمع البيانات والمعلومات، (2) مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين بالتكنولوجيا في عملية إعداد

<sup>5</sup> <https://sdgs.un.org/SDGSummitActions/HII>

<sup>6</sup> <https://www.un.org/techenvoy/global-digital-compact>

<sup>7</sup> حتى تاريخ 26 تموز/يوليو 2023، وتتوفر القائمة المحدثة على الموقع التالي: <https://hlpf.un.org/countries?f%5B0%5D=year%3A2024>

<sup>8</sup> تتضمن خطة عام 2030 قسماً خاصاً بوسائل التنفيذ والتي يُفضّلها الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة متضمناً مقاصد حول التمويل، والتكنولوجيا، والتدريب، والشراكات، والبيانات. وتندرج عناصر التكنولوجيا في معظم أهداف التنمية المستدامة.

الاستعراض، (3) تحسين الإبلاغ عن المؤشرات المتعلقة بالتكنولوجيا بالاستفادة من مصادر المعلومات المتاحة، و(4) إدراج موضوع التكنولوجيا ضمن محتوى التقرير بما في ذلك مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتحديات التي تواجه نقل وتطوير التكنولوجيا وتمويل الأنشطة التكنولوجية، والخطط أو الفرص المستقبلية في هذا الإطار.

### ثالثاً - معلومات تنظيمية ولوجستية

#### (أ) المكان والزمان

سيتم تنظيم ورشة العمل حضورياً في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، جمهورية مصر العربية، وذلك يومي 2 و3 تشرين الأول/أكتوبر 2023، مع إمكانية المشاركة افتراضياً عبر الإنترنت.

#### (ب) المشاركون وإجراءات التسجيل

تستهدف الورشة ممثلون وممثلات عن المؤسسات الرسمية المعنية بمتابعة تنفيذ خطة عام 2030 في الدول العربية، ولا سيما أعضاء الفرق المسؤولة عن إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية. ويشمل المشاركون أيضاً أعضاء شبكة الممارسين المعنية بالاستعراضات الوطنية الطوعية في الدول العربية، وخبراء من المنظمات الإقليمية والدولية ومن منظمات الأمم المتحدة. كما ترحب الإسكوا بمشاركة ممثلين عن الهيئات أو اللجان الوطنية المختصة بالتكنولوجيا. تنحصر المشاركة بالجهات المدعوة رسمياً.

#### (ج) لغات العمل

العربية والإنكليزية هما لغتا العمل في الورشة، وستتوفر الترجمة الفورية من وإلى العربية والإنكليزية والفرنسية.

#### (د) المراسلات

للمراسلات المتعلقة بالترتيبات اللوجستية التواصل مع:

السيدة صبحية كباره

مساعدة إدارية، الفريق المعني بتنسيق العمل على خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، الإسكوا

الهاتف: +961 1 978 734 | فاكس: +961 1 981 510 | [sobhie.kabbarah@un.org](mailto:sobhie.kabbarah@un.org)